

الباب الخامس

تجليل الحقائق

أ. تصميم تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية
“الهدى” كدونج وارو والمدرسة المتوسطة الإسلامية “سلطان اجونج”
سومبرجمفول تولونج أجونج.

حصل الباحث على ملاحظة أنه وفقاً بنتائج المقابلة مع الأستاذ سيغت، أن
الخطوات في تدريس المفردات تبدأ بالسلام و يسأل المدرس حالة الطالب، والسؤال
عن المفردات السابقة وحفظها، ثم يعطى المدرس المفردات الجديدة، ويطلب مدرس
الطلاب لتحدث والمحافظة. وفي هذه الخطوة اعطى المدرس الفرصة لتركيز على قراءة
مفردات. وبعد استيعاب المفردات يترك الطلاب ليحفظوا المحادثة وفقاً بالموضوع و
يمارسون المحادثة أمام الفصل. و بعد ذلك، يسأل المدرس إلى الطلاب لمعرفة
استيعاب الطلاب على المفردات الذي تتعلم وقوة حفظ طلاب في المفردات.

وفقاً لأحمد جنان أسيف الدين (Asifudin Ahmad Djanan) أن تدريس
المفردات، هو العملية في تقديم المواد التدريسية على صورة كلمات أو مفردات
الكلمات كعنصر في تدريس اللغة العربية.¹

من جانب الأداء الوظيفي، يمكن تقسيم المفردات الى قسمين: المفردات المعجمية و المفردات الوظيفية، الأولى هي المفردات التي لها معنى في القاموس مثل: البيت، القلم، السيارة. وأما الثانية فهي المفردات التي تتحمل الوظيفة، مثل: حرف الجر، أسماء الحسنى، الضمائر، وشابه ذلك.^٢

وأما المراحل والأساليب المستخدمة في تدريس المفردات أو تجربة الطلاب في التعرف و الحصول على معنى المفردات فوصفها على النحو التالي:

١. الاستماع إلى كلمات

هذه المرحلة الأولى. توفير فرص للطلاب للاستماع إلى الكلمة التي نطقها المعلم، إما كلمة مفردة أو في جملة. إذا كان الطلاب قد أتقنوا عناصر الصوت من تلك الكلمة، ثم بعد تكرارها مرتين أو ثلاث مرات، كان الطلاب قادرين على الاستماع بشكل صحيح.

٢. نطق الكلمة

المرحلة المقابلة هي توفير فرصة للطلاب لنطق الكلمة التي تم استعمالها. إن نطق كلمات جديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت طويل.

٣. الحصول على معنى الكلمة

^٢ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hlm. ٩٧

هناك تقنيات مختلفة يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتجنب الترجمة

في شرح معنى كلمة واحدة، منها: وضعها في السياق، التعريف البسيط،

واستخدام الصور، وغيرها من التقنيات حيث سيتم وصفها في المراحل التالية:

أ) السياق

لشرح معنى كلمة "اسم" مثلا يمكن وضعها في السياق: أبي له أخ اسمه أحمد.

فأحمد عمي.

ب) التعريف

يمكن يكون إعطاء التعريف لشرح معنى الكلمة فعلا إذا كان التعبير المستخدم

لذلك التعريف معلوما يفهمه الطلاب. وذلك مثل شرح معنى كلمة "الخال": أخ

الأم و الخالة أخت الأم. ولكن إذا كانت الكلمة أو العبارات المستخدمة في ذلك

التعريف أكثر تعقيدا من كلمة يراد تعريفها، فلا فائدة لها بل يؤدي إلى الحيران.^٣

ج) المرادف

إذا كانت الكلمة التي يراد شرح معانيها لها مرادفات معروفة لدى الطلاب، يمكن

استخدامها لشرح معاني تلك الكلمات. على سبيل المثال، لشرح معنى كلمة:

نجا، يعدو، سهى يمكن اتيان مرادفات وهي: سلم، يجري، نسي.

^٣ Ibid..., hlm. ٩٩

د) معنى متناقض (الضد)

كما هو الحال في المرادفات، إذا تمت دراسة المتضادات من الكلمات التي يراد شرحها للطلاب، يمكن أن تستخدم للإشارة إلى معنى للكلمة الجديدة. على سبيل المثال: مملوء ضدّ فارغ.

ه) الأشياء الحقيقية أو المصطنعة

إن الأشياء الموجودة في الفصل، وفي الحديقة والبيئة المدرسية بشكل عام، بما في ذلك أعضاء جسم الإنسان، يمكن استخدامها مباشرة للتعرف بالمفردات. ولأشياء الأخرى التي يمكن إدخالها في الفصول الدراسية هي النماذج (المزيفة من الأشياء) التي تكون وسائل التدريس الفعالة لشرح معاني المفردات.

و) الرسم

الرسم هو أداة تعليمية معينة حيث يمكن بها توضيح معنى كلمة. وبالإضافة إلى رسم من الأشياء، ويمكن أن يكون الرسم على شكل لوحات الرسم البياني، على سبيل المثال لشرح الكلمات: وراء، أمام حول و هكذا.

يمكن أن يكون الرسم على شكل بطاقات (*flash-card*) أو الرسومات السلسلة (*chart*) و يمكن أن يكون على شكل الصور وقطعات الصحف والمجلات أو الرسم اليدوي.^٤ و كان لرسم اليدوي لتدريس اللغة لا يجب أن يكون "فنوناً" كاملاً. كان رسم العصا (*stick figure*) هو فعال جداً وسهل في صنعه.

ز) المعرض

^٤ Ibid..., hlm. ١٠٠

و يمكن بعض الحركات أو الإجراءات عرضها لشرح معنى الكلمة، و خاصة الفعل، على سبيل المثال: كتب، مسح، جلس، وقف بل الكلمات التي عادة ما تحدث خارج الغرفة الدراسة، على سبيل المثال: لبس، كنس، قاد.

(ح) الترجمة

ولفردات معينة، مثل مفردات مجردة (غير حسية)، وهي صعبة لشرح معانيها باستخدام تلك التقنيات الستلفة، فيمكن استخدام الترجمة.

٤. قراءة الكلمات

و بعد استماع الطلاب إلى الكلمة الجديدة و نطقها وفهم معناها ثم كتبها المعلم على السبورة. بعد ذلك، منح الطلاب الفرصة لقراءتها بصوت عال.

٥. كتابة الكلمة

و من المفيد جدا في إتقان المفردات إذا كان الطلاب أمروا بكتابة كلمات جديدة سبق تدريسها من جديد حينما كان معاني الكلمات لا تزال ماثلة في أذهان الطلاب. كتبها الطلاب في كتبهم، بنقل ما هو مكتوب على السبورة.

٦. وضع الجملة

إن المرحلة الأخيرة من نشاط تدريس المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في الجملة المفيدة شفويا وكتايا. ° كان المعلم يعطي أمثلة من الجمل و طلب من

° Ibid..., hlm. ١٠١

الطلاب لوضع جمل مماثلة. يمثل هذه التمارين تساعد كثيرا على توطيد فهم

الطلاب عن معنى الكلمة.^٦

ب. المشكلات في تطبيق تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة

الإسلامية "الهدى" كدونج وارو والمدرسة المتوسطة الإسلامية "سلطان اجونج"

سومبرجمفول تولونج أجونج.

حصل الباحث على ملاحظة أنها موافقة لنتائج المقابلة مع الأستاذة فيبا، أن

العديد من الطلاب كانوا نعسان، ليس لهم الحماسة، وعامرون أثناء عملية تعلم

التحدث على أنّ المفردات قليلة حتى تجد صعوبة في التدريبات أو الممارسة باللغة

العربية، وهناك عدد قليل من الطلاب الذين يملكون القاموس. لأن عملية التعلم هي

أقل تنوعا حيث أن المواد المقدمة من المعلمين غير مقبولة بسهولة من قبل الطالب.

نفهم من آراء الأستاذ أحمد و الأستاذ سغيت أنّ بينهما مساواة. يعني كثيرة

المشكلات من تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام في طلابه. كثير الطلاب في

الفصل تأثيره جدا، لأنهم من أصل الأسرة تملكون خلفية مختلفة.

بناء على الحقائق السابقة، تمكن للباحث أخذ الاستنباط أن المشكلات في

تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام هي:

١. المشكلات العام من تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام يعني اللغة العربية

ليست لغة الأم، و عدم البيئة اللغوية.

^٦ Ibid..., hlm. ١٠٢

٢. المشكلات من المدرّس يعني ضعف المواد البشرية ما يتعلق بالمدرّس المقصود لم يكن قدرة خاصة من المدرّسين لفهم المواد على غيرهم. ولم يتوصلون المواد التي أعطيت.

٣. المشكلات من الطلاب يعني في حفظ المفردات هو مشكلات الطلاب في وقت تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام لم يتركز في درس. و خلفية الطلاب المختلفة، و ضعف همّة الطلاب. و خلفية الآباء الذين لم يفهموا عن أهمية اللغة العربية، وعدم قدرة الطلاب على الكتابة والقراءة باللغة العربية.

٤. نقصان الوسائل التدريسية و التسهيلات.

ج. تقويم تدريس المفردات لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية
“الهدى” كدونج وارو والمدرسة المتوسطة الإسلامية “سلطان أجونج”
سومبرجمفول تولونج أجونج.

حصل الباحث على ملاحظة أنها موافقة لنتائج المقابلة مع الأستاذة فيينا، أن المحاولات حلّ المشكلات في تدريس مفردات هي يطلب الطلاب الغناء باللغة العربية حتى يتسنى للعملية التعلم لا تشبع. بالإضافة إلى ذلك وجود هذه اللعبة لغة مثل تخمين الكلمة، الكلمة وصلت. حيث يشعر الطلاب أن تعلم اللغة العربية ليست مملة.

و من الحقائق السابقة، يمكن للباحث الاستنباط أن محاولات المدرس في حلّ

المشكلات عن تدريس المفردات لترقية مهارة الطلاب هي:

١. إنشاء البيئة اللغوية التي تهدف إلى تعمق اللغة العربية وأداء الخيام اللغوي.
 ٢. القيام بالمشاورة عن الوسيلة التدريسية مع المدرّسين مرة في الشهر هدفاً إلى ترقية جودة تدريس اللغة العربية، والقيام بالرحلة العلمية والرحلة المقارنة إلى المؤسسات الأخرى الناجحة في تدريس اللغة العربية.
 ٣. يعطى المدرّس تدريبات من حفظ المفردات لترقية مهارة الكلام، وأن يجعل المدرّس اللغة العربية درساً محبباً في نفوس الطلاب، و التوضيح المدرس إلى الطلاب إن اللغة العربية درس واجب، وأن يجعل المدرس حالة الفصل المسرور، وجب الطلاب أن يتبعوا التعلم بالقراءة القرآن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى كدونج وارو تولونج أجونج كل اليوم إلاّ يوم الأحد و الجمعة بعد حصة المدرسة.
 ٤. اكمال الوسائل التدريسية و التسهيلات المعينة على عملية تدريس اللغة العربية.
- وتضمنين البحث هو أن المدرّس يجب أن استخدام الوسيلة في عملية التدريس. باستخدام الوسيلة في عملية التعلم شعر الطلاب فرحاً و باستخدامها لتسهيل الطلاب تسلّط على الدرس اللغة العربية خاصة في تدريس المفردات.

إن العوامل التي تستفيد أيضا لطلاب اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية في اندونيسيا هي المفردات، حتى الآن، كان العديد من الكلمات والمصطلحات العربية تم إدماجها في المفردات من اللغات الاندونيسية أو الإقليمية. وفي الواقع، كلما كثرت الكلمات الصادرة من الكلمات العربية التي أصبحت مفردات الاندونيسية (اللغة الأم)، فيزيد سهلا لبناء المفردات وفهمها، وكذلك الترسخ في ذاكرة شخص ما، كان اندماج المصطلحات الجديدة والمفردات الجديدة تستفيد حقا الناس الذين يتعلمون اللغة العربية في اندون يسيا بالنسبة في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى بسبب اندونيسيا كان طلابها يجمعون كلمات جديدة أسرع وأكثر. يمكن تكون خذخ الخطوة أساسا لاختيار المفردات الجديدة وتنظيم ترتيب عرض مواد اللغة العربية.

إذا عيوب المفردات، الأول، حدوث التغيير في المعنى، يعني العديد من الكلمات التي دخلت في مفردات الاندونيسية التي تغير معناها من معنى اللغة الأصلية، مثل كلمة 'kasidah' التي تأتي من كلمة "قصيدة". و في اللغة العربية، كان معنى "قصيدة" هي مجموعة من أبيات الشعر التي لها وزن وقافية. و في اللغة الإندونيسية أو الإقليمية، كان معنى قصيدة تغير إلى الأغاني العربية أو أغاني الصحراء باستخدام الكلمات الشعرية.

الثاني، تغير صوت اللفظ من صوته الأصلي، ولكن معناها ثابت. مثل كلمة

"berkat" من كلمة بركة، و كلمة "kabar" من كلمة خبر.